

حكم الزكاة ومكانتها

قال الله تعالى :

﴿ وَآتَوْهُمْ مِمَّا آتَيْنَاكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنا ۖ وَآتَيْنَاكَ الْبُرْجَانِ ۚ ﴾ (١)

تأمل الآية الكريمة ، و أجب عما يأتي :

- لمن المال الذي بين أيدينا ؟
- هل للفقراء حق في مال الأغنياء ؟
- لهم فيه حق معلوم حدده الله عز وجل



مكانة الزكاة

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمَ رَمَضَانَ ، وَحُجَّ الْبَيْتِ » (٢) .
- اقرأ هذا الحديث ، واستنتج منه مكانة الزكاة في الإسلام .

دل الحديث على أن الزكاة ركن من أركان الإسلام الخمسة

الحكمة من مشروعيتها

قال الله تعالى : ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ۖ ﴾ (٣) .
بالحوار مع معلمك ، وبالتعاون مع زملائك ، استخرج من هذه الآية الحكمة من مشروعيتها الزكاة .

تطهير المال بإخراج جزء منه

الحكمة المأخوذة من الآية الكريمة :
حكّم أخرى للزكاة : **تأليف قلب المحتاجين وتحقيق التكافؤ الاجتماعي بين أفراد المجتمع**

(١) سورة البقرة الآية : ٢٣ .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان وقول النبي ﷺ بني الإسلام على خمس برقم ٨ ، ومسلم في كتاب الإيمان باب بيان أركان الإسلام وجماعته العظيم برقم ١٢ ، وقتراني في كتاب الإيمان باب مجاء بني الإسلام على خمس برقم ٢٦٠٩ ، واللفظ له .
(٣) سورة التوبة الآية : ١٠٤ .



تمرين فردي

قال الله تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُطْلَوْنَ أَصَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾ (١).

● لا يجوز للغني أن يمن على الفقير عند دفع الزكاة له ، لماذا ؟

لأن الغني لا فضل له على الفقير فيما يدفعه إليه بل هي حق واجب للفقير

● ما رأيك فيمن يمن على الفقير بالصدقة ؟

يفسد أجر صدقته بهذا المن

حُكْمُ الزَّكَاةِ

الزكاة واجبة على كل مسلم توفرت فيه شروط الوجوب .
ومما يدل على ذلك :

١ قوله تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ (٢).

٢ قوله ﷺ في حديث ابن عمر رضي الله عنهما : (.....) بني الإسلام على خمس

مَنْعُ الزَّكَاةِ

مَنْ مَنَعَهَا بُخْلًا مِنْ غَيْرِ جَحْدٍ لَوْحُوبِهَا ، فَإِنَّهَا تُؤْخَذُ مِنْهُ ، وَهُوَ آتِمٌ إِثْمًا عَظِيمًا بِمَنْعِهِ
للزكاة ، ويعاقبه الحاكم على ذلك .

تمرين جماعي

● بالتعاون مع زملائك : بين الآثار السيئة التي تحصل من منع الزكاة :

١ حصول الضغينة بين الفقراء والاعنياء .

٢ نزع البركة من المال لعدم تزكيته

٣ عدم وجود تكافؤ اجتماعي بين أفراد المجتمع مما يؤدي إلى انتشار السرقة والسلب والنهب

(١) سورة البقرة الآية : ٢٦٤ .
(٢) سورة البقرة ، الآية : ٤٣ .

شروط وجوب الزكاة

١ الإسلام : فلا تصح من الكافر ولا تقبل منه .

٢ ملك النصاب : وهو مقدار معلوم من المال ، من ملكه وجبت عليه الزكاة .

٣ مضي سنة كاملة على المال ، ويستثنى من ذلك الخارج من الأرض فيزكى حين حصاده .

الأموال التي تجب فيها الزكاة

الذهب والفضة
والأوراق النقدية .



٢

بهيمة الأنعام ، وهي :
الإبل والبقر والغنم .



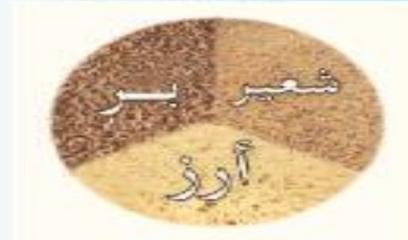
١

عروض التجارة .



٤

الخارج من الأرض ومنه
الحبوب والشمار .



٣

تمرين فردي

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّتْ رُجُومُكَ لَيْنَ شُكْرَتِكَ لِأَزِيدَنَّكَ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ (١).

— في الآية الكريمة شرطٌ دوام النعم، ما هذا الشرطُ؟

هو شكر النعمة بأداء حق الله فيها

— ما الواجب علينا تجاه نعمة المال التي أنعم الله بها علينا؟

إخراج حق الله فيها وهو الزكاة

التقويم

١- للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، حدّد هذه المكانة.

٢- ما حكم المَنّ على الفقير عند دفع الزكاة إليه؟

٣- اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- من شروط وجوب الزكاة: (الإسلام - البلوغ - العقل).

ب- حكم الزكاة: (واجبة - مستحبة - سنة مؤكدة).

٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ، مع تصحيحها، فيما يأتي:

أ- النصاب مقدارٌ من المال محددٌ شرعاً. ()

ب- مما يزيد الترابط بين المسلمين إخراج الزكاة. ()



زكاة بهيمة الأنعام

الناس أنواعاً من الحيوانات كالخيل والإبل والبقر والغنم وبعض الطيور:

● هل تعدُّ هذه الحيوانات ما لا تجب فيه الزكاة؟



بعضها يجب فيه الزكاة وبعضها لا تجب فيه الزكاة

● ما البهائم التي تجب فيها الزكاة؟

الإبل والبقر والغنم



المرادُ ببهيمة الأنعام

تجبُ الزكاةُ في بهيمةِ الأنعامِ وهي :

(..... الإبل والبقر والغنم)

شروطُ وجوبِ الزكاةِ في بهيمةِ الأنعام

يُشترطُ لوجوبِ الزكاةِ في بهيمةِ الأنعامِ ما سبقَ ذكرُهُ في شروطِ وجوبِ الزكاةِ، وهي :

٢ بلوغِ النصابِ

١ الإسلامِ

٣ مضيِ حولٍ على تملكها

يُضافُ إليها :

٤ أنْ ترعى العشبَ أكثرَ العامِ ، وتسمى السائمةً، وأما التي يُوفَّرُ لها صاحبُها العلفَ أكثرَ العامِ فلا زكاةَ فيها .

٥ أنْ يكونَ اتخذَها من أجلِ الحصولِ على ألبانِها ونسلِها .

معلومة إثرائية :

الأنصبة والمقدار الواجب فيها :

نوع البهيمة	أقل الأنصبة	المقدار الواجب فيه
الإبل	٥	شاة واحدة
البقر	٣٠	بقرة واحدة عمرها سنة، ذكر أو أنثى
الغنم	٤٠	شاة واحدة

التقويم

لا تجب فيها الزكاة لأنها ليست غنما ولا بقرا ولا ماعزا ولا إبلا
يجب فيها الزكاة لأنها من الأنعام الواجب فيها الزكاة

بين ما تجب فيه الزكاة من الحيوانات التالية، مع بيان

السبب : لا تجب فيها الزكاة لأنها ليست غنما ولا بقرا ولا ماعزا ولا إبلا

(الخيل - الإبل - الحمام)

اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ - من بهيمة الأنعام : (الدجاج - البقر - السمك) .

ب - أقل نصاب للزكاة في الغنم : (أربعون - ثلاثون - خمسون) .

ج - هل تجب الزكاة في البقر الذي تستخدمه الشركات التجارية في

إنتاج الحليب ومشتقاته؟ ولماذا؟

إن كانت ترعى أكثر العام فتجب فيها الزكاة

إن كانت الشركة تعتمد في تغذيتها على العلف أكثر العام فلا تجب فيها زكاة

الدرس
الثالث

زكاة الخارِجِ مِنَ الْأَرْضِ



● أنعم الله تعالى علينا بنعم كثيرة مما يخرج من الأرض، كالفاكهة مثل التفاح والخضروات مثل البازلاء والحبوب مثل القمح وغيرها. فمنها ما يحتاج لجهد الإنسان، كبعض الزروع التي تحتاج لبذر وسقي. ومنها ما لا يحتاج إلى ذلك:



- فهل تحبُّ الزكاة في جميع ما يخرج من الأرض؟
- وهل تستوي الزكاة في النوعين؟

أنواع الخارِجِ مِنَ الْأَرْضِ



١ الحبوب مثل: البر، الشعير، الأرز، والنبوة



٢ أما الخضار والفواكه فلا زكاة فيهما.



القمار مثل: التمر، الزبيب، اللوز، الفستق

شروط وجوب الزكاة في الخارج من الأرض

• يُشترط لوجوب الزكاة في الخارج من الأرض ما سبق ذكره في شروط وجوب الزكاة، وهي:

① الإسلام ② بلوغ النصاب ③ لا يشترط فيه مضي حول بل يزكى يوم حصاده

يُضاف إليها:

④ أن يكون ممّا يمكن ادخاره، وحفظه مدةً طويلةً بحيث لا يفسد. فما ليس بمدخر كالفواكه لازكاة فيها.

⑤ أن يشتدّ الحبّ ويقوى، ويبدأ نضج الثمار.

معلومة إثرائية:

النصاب والمقدار الواجب في الحبوب والثمار:
نصابها ٣٠٠ صاع نبوي، يختلف المقدار الواجب في الحبوب والثمار باختلاف طريقة سقيها، حسب التفصيل الآتي:

النصاب والمقدار الواجب في الحبوب والثمار

ما يُسقى بهما جميعاً ، كالذي يُسقى تارةً بمياه الأمطار ، وتارةً بمياه الآبار ويجب فيه ثلاثة أرباع العشر (٧,٥٪) .

ما يسقى بكلفة؛ كالذي يسقى بمياه الآبار عن طريق المكائن وآلات رشّ الماء ونحوها، وهذا يجب فيه نصف العشر (٥٪) .

ما يسقى بغير كلفة؛ كالذي يسقى بماء المطر والعيون الجارية، وهذا يجب فيه العشر (١٠٪) .

والدليل حديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « **فِيمَا سَقَّتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سَقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفَ الْعُشْرِ** » (١) .

(١) أخرجه مسلم: كتاب الزكاة، باب ما فيه العشر أو نصف العشر، رقم (١٦٢٠) ، وابن أبي عمير: كتاب الزكاة، باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر ٥ / ٢٤٤٩ ، كالأحاديث من حديث سليمان بن عبد الله رضي الله عنه ، والنقطة للنسفي .

التقويم

حدد ما تجب فيه الزكاة و ما لا تجب مع بيان السبب :

- أ - الموز لا تجب فيه الزكاة لأن الفاكهة لا زكاة فيها
- ب - الخيار . لا تجب فيه الزكاة لأن الخضروات لا زكاة فيها
- ج - مزرعة نخيل فيها تمر كثير تجب الزكاة لأن التمر يمكن تخزينه ولا يفسد

اذكر شروط وجوب الزكاة في الخارج من الأرض .

- يشترط لوجوب الزكاة في الخارج من الأرض :

- ١- الاسلام
- ٢- بلوغ النصاب
- ٣- أن يكون مما يمكن ادخاره وحفظه مدة طويلة بحيث لا يفسد
- ٤- أن يشتد الحب ويقوى ويبدأ نضج الثمار



يملك محمد محلاً لبيع الذهب والفضة، ويملك خالد محلاً لبيع الملابس، ويملك
عبد الله معرضاً لبيع السيارات، وهناك كثير من الناس يمتلكون أموالاً كهذه
لاستعمالاتهم الشخصية :

- فهل تجب عليهم جميعاً الزكاة أو أنّ هناك شروطاً لا بد من توفرها؟
- ما المقدار الذي إذا ملكه المسلم من هذه الأموال وجبت فيه الزكاة؟
- متى تجب الزكاة على أصحاب المحلات التجارية؟

أولاً: زكاة الذهب والفضة والأوراق النقدية

يُشترط لوجوب الزكاة في الذهب والفضة ما سبق ذكره في شروط وجوب الزكاة،
وهي :

الإسلام

بلوغ النصاب

مضي حول على تملكه



معلومة إثرائية :

نصابُ الفضة: ٥٩٥ جرامًا.



نصابُ الذهب: ٨٥ جرامًا.



نصابُ الأوراقِ النقدية: إذا بلغت قيمة أقلّ النصابين من الذهب و الفضة .
المقدارُ الواجبُ فيها :

مقدارُ ما يجبُ إخراجه ربع العشر، وهو (٢.٥٪) .
يمكنُ التوصلُ إليه بتقسيم المبلغ على أربعين والناتج هو الزكاةُ .
فإذا كانَ المسلمُ يملكُ (٤٠) ألفَ ريالٍ فالواجبُ عليه (١٠٠٠) ريالٍ
(١٠٠٠ = ٤٠ ÷ ٤٠)



ثانياً: زكاة عروض التجارة

عروضُ التجارة هي: الأموالُ المعدةُ للبيعِ
والشراءِ من أجلِ الربحِ .

● بالتعاون مع مجموعتي أمثل لعروض التجارة :

السيارات المعروضة للبيع

البضاعة المعروضة للبيع

الأراضي والعقارات من أجل التجارة



شروط وجوب الزكاة في عروض التجارة



يُشترطُ لوجوبِ الزكاةِ في عروضِ التجارةِ ما سبقَ ذكرُهُ في شروطِ وجوبِ الزكاةِ، وهي :

- ١ الإسلام
- ٢ بلوغ النصاب
- ٣ مضي حول على تملكه
- ٤ أن يقصد بالبيع والشراء التجارة وحصول الربح.

تمرين فردي

استغنى والدك عن سيارته، وأراد بيعها فمكثت في المعرض أكثر من سنة، فهل تجب فيها الزكاة؟ ولماذا؟

تجب فيها الزكاة لأنها معروضة للبيع ومضى عليها حول

معلومة إثرائية:

نصاب عروض التجارة والمقدار الواجب فيها .
نصاب عروض التجارة، ومقدار ما يجب فيها، مثل ما تقدم في الذهب والفضة والأوراق النقدية.

التقويم

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام

العبارة الخطأ مع تصحيحه فيما يأتي :

- أ- من شروط وجوب الزكاة في الذهب والفضة أن تبلغ نصاباً. (✓)
ب- نصاب الأوراق النقدية أكثر النصابين من الذهب أو الفضة. (X)

أكمل الفراغ التالي :

عروض التجارة هي: كل ما أُعدَّ بهدف الربح

أهل الزكاة

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَامِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾. (١) استخراج من الآية الكريمة أهل الزكاة:



المقصود بالصدقة هنا الزكاة المفروضة ، وقد حدد الله من تدفع إليهم الزكاة بثمانية أصناف، نتعرف عليهم فيما يلي :

- ١ و ٢ **الفقراء و المساكين**، وهم الذين لا يجدون ما يكفيهم والفقير أشد حاجة من المسكين.
- ٣ **العاملون على الزكاة**، وهم الذين يقومون بجمع الزكاة ، فيجوز لولي الأمر أن يعطيهم من الزكاة أجرة على عملهم، إلا إذا كان لهم رواتب من غير الزكاة.
- ٤ **المؤلفة قلوبهم**، وهم الرؤساء المطاعون في أقوامهم الذين يرحى بعطيتهم إسلامهم، أو قوة لإيمانهم، أو كف شرهم عن المسلمين.
- ٥ **الرقاب**، ويُقصد به إعتاق العبيد والمكاتبين، وفداء أسرى المسلمين.
- ٦ **الغارمون**، وهم الذين عليهم ديون تحملوها للإصلاح بين الناس، أو عليهم ديون يعجزون عن سدادها.
- ٧ **في سبيل الله**، وهو الجهاد في سبيل الله تعالى.
- ٨ **ابن السبيل**، وهو المسافر الذي نفذ ما معه.

التقويم

- 1 متى يجب إخراج زكاة الخراج من الأرض؟
- 2 اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما يأتي:
- 3 المسافر الذي نفذ ما معه يسمى:
- (في سبيل الله - ابن السبيل - الغارم)
- 4 تأخير إخراج الزكاة عن وقت وجوبها لغير عذر:
- (مكروه - جائز - محرم)
- 5 من آداب الزكاة التي ينبغي مراعاتها أن يتحرى المزمي بزكاته المستحقين لها. فما المراد بهذه العبارة؟
- 6 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة مع تصحيحه فيما يأتي:
- أ- يجب دفع الزكاة عند وجوبها على الفور. ()
- ب- العاملون عليها هم المجاهدون في سبيل الله. ()
- ج- المساكين أشد حاجة من الفقراء. ()
- د- تدفع زكاة الذهب عند مضي سنة من بلوغه النصاب. ()
- 7 اربط الكلمة في العمود (أ) بمعناها في العمود (ب) وذلك بوضع رقمه بين القوسين:

ب	أ
(٢) الذين عليهم دين لا يستطيعون سداده.	١- الفقراء.
(١) وهم الذين لا يجدون ما يكفيهم.	٢- الغارمون.
() وهو المسافر الذي نفذ ما معه.	٣- في سبيل الله.
(٣) وهو الجهاد في سبيل الله تعالى.	

شَرَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدَيْنِ هُمَا... عيد الفطر... و... عيد الأضحى

ما العبادة التي أختصَّ بها عيدُ الأضحى ؟

فريضة الحج والأضحية

ما العبادة التي اختصَّ بها عيدُ الفطرِ ؟

إخراج زكاة الفطر

حكمُ زكاةِ الفطرِ



رقم المنتج	اسم المنتج	الكمية	القيمة	القيمة
001	القمح	1000	1000	1000
002	الذرة	1000	1000	1000
003	البن	1000	1000	1000
004	الزبيب	1000	1000	1000
005	التفاح	1000	1000	1000
006	البرتقال	1000	1000	1000
007	الكمثرى	1000	1000	1000
008	الكمون	1000	1000	1000
009	الزيتون	1000	1000	1000
010	التمر	1000	1000	1000



زكاةُ الفطرِ واجبَةٌ على كلِّ مسلمٍ، يملك في يوم العيدِ وليلتهِ طعاماً زائداً على ما يكفيه ويكفي عياله .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ». (١)

(١) أخرجه البخاري، كتاب الزكاة، باب فرض مسئلة الفطر برقم : ١٤٣٦ واللفظ له، ومسلم، كتاب الزكاة، باب زكاة الفطر على المسلمين برقم : ٤٨٩ .

تمرين فردي

مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ اسْتَخْرِجْ :

— مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ زَكَاةُ الْفِطْرِ؟

على كل مسلم ذكر أو انثى حر أو عبد

— الْأَصْنَافُ الَّتِي تُخْرَجُ مِنْهَا زَكَاةُ الْفِطْرِ :

..التمر... و...الشعير... وغيرها مما اعتاده الناس مِنَ الْأَطْعِمَةِ مِثْلَ :

— الْمَقْدَارُ الْوَاجِبُ مِنَ الزَّكَاةِ عَلَى كُلِّ شَخْصٍ : صَاع

الصاع يساوي بالوزن : (ثلاثة كيلو) من الأرز تقريبًا .



الصاع



الحكمة من مشروعيتها

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّقَثِ وَطَعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ » . (١)

شُرِعَتْ زَكَاةُ الْفِطْرِ لِحِكْمٍ عَظِيمَةٍ مِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالصَّائِمِ ، وَمِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَسَاكِينِ ،
بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ تَعْرِفُ عَلَى بَعْضِ الْحِكَمِ :

١ طهارة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

٢ فيها توسعة على الفقراء في يوم العيد وتأليف للقلوب

(١) أخرجه أبو داود كتاب الزكاة ، باب زكاة الفطر ، برقم : ١٦٠٩ ، ورواه ابن ماجه ، في كتاب الزكاة ، باب صلوة الفطر ، برقم : ١٨٢٧ ، وحسنه الألباني في صحيح أبي داود برقم (١٦٠٩) .

التقويم

س١ ما حكم زكاة الفطر؟

واجبة على كل مسلم ذكرًا كان أو أنثى حرا كان أو عبدا

س٢ ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَلِي فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ لَهَا :

(يجب ، يكره ، يجوز ، يحرم)

أ - ... يجوز ... تقديم زكاة الفطر قبل العيد بيوم أو يومين

ب - ... يحرم ... تأخير زكاة الفطر بعد صلاة العيد بدون عذر.

ج - ... يجوز ... إخراج زكاة الفطر يوم العيد قبل الصلاة .

س٣ ضَعْ عِلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعِلَامَةَ (X) أَمَامَ

الْعِبَارَةِ الْخَطَأَ مَعَ تَصْحِيحِهَا فِيمَا يَأْتِي :

١ - تجبُ زكاةُ الفطرِ على الصغيرِ والكبيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . (✓)

٢ - يجوزُ إخراجُ الارزِ في زكاةِ الفطرِ . (✓)

س٤ أسرة مكونة من خمسة أفراد، ما مقدار زكاة الفطر الواجب

عليهم إخراجها؟ خمسة عشر كيلو جرام من تمر أو زبيب أو شعير أو بر أو

س٥ ما أثر إخراج زكاة الفطر على الفرد والمجتمع؟

إخراج الزكاة فيه طهرة للصائم من اللغو والرفث وفيه طعمة للفقراء والمساكين وفيه تأليف للقلوب ونزع للغل والحسد بين الفراء والأغنياء

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ يَشِقُّ تَمْرَةٌ » (١).



الإنفاقُ ابتغاءُ وجهِ اللهِ تعالى :

– منه ما هو واجبٌ وهو : **زكاة الفطر وزكاة المال**

– ومنه ما هو مستحبٌ وهو : **صدقة التطوع**

المرادُ بصدقةِ التطوعِ

هي ما يدفعه المسلمُ من مالٍ ونحوه تطوعاً، للفقراءِ والمحتاجين، وفي أوجهِ البرِّ والخير، مثل :



١ مساعدة المرضى والمحتاجين على سبيل التطوع

٢ المساهمة في بناء المستشفيات ودور العبادة

فضلها

يقول الله تعالى : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أضعافًا كثيرةً ﴾ (٢).

القرضُ الحسنُ في الآية يرادُ به الصدقةُ بأنواعِها، ما الفضلُ الذي تضمنته الآية للمتصدقين .

بينت الآية فضل أجر القرض الحسن

(١) أخرجه البخاري في كتاب الزكاة، باب اتقوا النار ولو يشق تمرة، ٥/ ٢٧٥ برقم (١٤١٧) ، وصلى في كتاب الزكاة باب الحث على المسانقة ولو يشق تمرة، ٦/ ٢٤٠ برقم (٢٢٦٦) .
(٢) سورة البقرة الآية ٢٤٥ .

تمرين فردي

١ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِلَّهِمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا » (١).

في هذا الحديث ثناءً على أهل الجود والكرم وذمٌ لأهل الشح والبخل، بين ذلك .

اللهم اعط منفقاً خلفاً في الرزق وهو المنفق
اللهم اعط ممسكاً تلفاً أي نقصان في الرزق وهو الممسك عن الإنفاق

في الصدقة تعويذٌ للنفس على البذل والكرم، وتطهيرٌ لها من الشح والبخل، اكتب نصيحةً لزميلك تحثه فيها على الصدقة، مستفيداً من هذا الحديث .

الصدقة سبب في نماء المال وتطهيره وسبب في زيادة الرزق كما أنها تؤلف القلوب فاحرص على الصدقة

٢ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : (مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ) (٢) .
قد يظنُّ بعضُ الناسِ أنَّ ماله ينقصُ إذا تصدَّقَ منه، بماذا تردُّ عليهم؟
- أنَّ اللهَ تعالى يباركُ في المالِ للمتصدقينَ ، ويخلفُ عليهم صدقتهم .

حيث أن الصدقة تكون سبباً في نماء المال وزيادته وحلول البركة فيه بإذن الله تعالى

الأوقات التي يستحبُّ الإكثارُ فيها من الصدقةِ

الصدقةُ مستحبةٌ في جميعِ الأوقاتِ، و يستحبُّ الإكثارُ منها في الأوقاتِ الفاضلةِ، والأماكنِ الفاضلةِ، وأوقاتِ الحاجةِ، وعلى الأقاربِ المحتاجينَ .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة، باب في المنفق والممسك رقم (١٠١٠) .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة، باب استحباب العفو والتواضع رقم (٤٦٨٩) .

تمرين جماعي

بالتعاون مع مجموعتك : حدّد الأحوال التي يستحبّ فيها الإكثار من الصدقة في الصور الآتية:

رقم السؤال	السؤال	الجواب
١	عند حلول القحط والجفاف	١
٢	عند حلول القحط والجفاف	٢
٣	عند حلول القحط والجفاف	٣
٤	عند حلول القحط والجفاف	٤
٥	عند حلول القحط والجفاف	٥
٦	عند حلول القحط والجفاف	٦
٧	عند حلول القحط والجفاف	٧
٨	عند حلول القحط والجفاف	٨
٩	عند حلول القحط والجفاف	٩
١٠	عند حلول القحط والجفاف	١٠



عند المسجد الحرام

عند حلول القحط والجفاف

في العشر الأول من ذي الحجة

الأعمال التي يستمر أجرها بعد الموت

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَالدِّ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ » (١).

مِنْ نَعَمِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ جَعَلَ لَهُمْ أَعْمَالًا يَسْتَمِرُّ أَجْرُهَا بَعْدَ وَفَاتِهِمْ، مِنْهَا:

صدقة جارية

علم ينتفع به

ولد صالح يدعو له

حفر الآبار

مِنْ أَمْثَلَةِ الصَّدَقَةِ الْجَارِيَةِ:

١ بناء المساجد

٢ غرس الشجر

(١) أخرجه مسلم في كتاب الرضا، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، رقم (٣٠٨٤).

التقويم

اذكر دليلاً من القرآن الكريم على فضل الصدقة.

قارن بين الزكاة وصدقة التطوع، من حيث: الوقت، ومن تدفع له، ومقدارها.

صدقة التطوع	الزكاة	
ليس لها وقت محدد	لها وقت محدد	الوقت
ليس لها أصناف محددة	تدفع لأصناف محددة	من تدفع له
غير محدد	محدد	مقدارها

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع تصحيحها فيما يأتي:

- ١ شهر رمضان من الأوقات الفاضلة التي تتأكد فيها الصدقة. (✓)
- ٢ حفر آبار المياه من الصدقة الجارية التي يستمر أجرها بعد الموت. (✓)
- ٣ الصدقات كلها واجبة (X)

حكم الصيام ومكانته



لماذا نصوم ؟ ... **نصوم امتثالاً لأمر الله عز وجل وتحقيقاً للتقوى**
متى نبدأ الصوم ؟ ... **نبدأ الصوم من طلوع الفجر**

متى نفطر ؟ ... **بعد غروب الشمس**

ما الذي يحرم علينا تناوله أثناء الصوم ؟ ... **الأكل والشرب**

من مجموع إجاباتك عن هذه الأسئلة ، اختر التعريف المناسب للصوم مما يأتي :

- ١ () التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من طلوع الشمس إلى غروب الشمس ()
- ٢ () التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس () **v**
- ٣ () التعبد لله تعالى بالإمساك عن الأكل من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ()

مكانة صيام رمضان

صيام رمضان ركنٌ من أركان الإسلام، عن ابنِ عمر رضي الله عنهما قالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ،
وإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ » (١) .

فضل الصوم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان وقول الله تعالى بني الإسلام على خمس برقم ٨ ومسلم في كتاب الإيمان باب بيان أركان الإسلام ودعاؤه المقام برقم ١٢ والترمذي في كتاب الإيمان باب ما جاء بني الإسلام على خمس برقم ٢٦٠٦ واللفظ له .

أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَحْلِي ، الصَّيَامِ
لِي وَأَنَا أُجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا» (١) .

تمرين فردي

استنتج فضل الصوم من هذا الحديث .

دل الحديث على فضل الصيام وأن أجره مضاعف لأن الصوم عبادة بين العبد وربّه

حكمُ صومِ رمضانَ

قال الله تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ
مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ (٢) .

دلّت هذه الآية على وجوبِ صومِ شهرِ رمضانَ ، حدّد موضع ذلك في الآية الكريمة .

(فمن شهد منكم الشهر فليصمه)

الحكمةُ من مشروعيةِ الصيامِ

يقول الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (٣) .

بالتعاون مع مجموعتك ، تعرّف على الحكمة من مشروعية

الصوم من خلال هذه الآية الكريمة .

فرض الله علينا الصيام لكي نتحقق فينا التقوى بالجوء إلى

الله والشعور بحاجة الفقير والإسراع لمساعدته



(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب فضل الصوم، ١٧٠ / ٢ (١٧٩٥) ، و مسلم في كتاب الصيام، باب فضل الصيام ١٨٠٦ / ٢ (١١٥١) .

(٢) سورة البقرة الآية ١٨٥ .

(٣) سورة البقرة الآية ١٨٣ .

متى فُرض صيامُ رمضانَ ؟

فرضَ صيامُ رمضانَ في السنةِ الثانيةِ من الهجرةِ .

تمرين فردي

من خلال معرفتك لتاريخ وفاة تبيينا ﷺ ، كم رمضاناً صامه رسول الله ﷺ ؟
فرض صيام شهر رمضان في السنة الثانية للهجرة وتوفي الرسول صلى الله عليه وسلم في ربيع
الأول سنة ١١ للهجرة وبذلك يكون النبي صلى الله عليه وسلم صام تسع رمضانات

شروط وجوب صيام رمضان

يجب صيام رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم .
من هذه الجملة تعرف على شروط وجوب صيام رمضان :

العقل

٣

القدرة على الصيام

٤

الإسلام .

١

البلوغ

٢

فضائل شهر رمضان

اقرأ النصوص التالية واستعبط منها فضائل شهر رمضان :

الفضل المستعبط	النص
نزول القرآن	قال الله تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (١)
غفران الذنوب	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال : قال رسول الله <small>ﷺ</small> «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٢)
غفران الذنوب	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>ﷺ</small> قال : «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٣)
	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>ﷺ</small> قال : «إِذَا حَاءَ رَمَضَانَ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَتُضْفَدُ الشَّيَاطِينُ» (٤)

تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار

ما يدخل به شهر رمضان

يُشْتَرُ دُخُولُ شَهْرِ رَمَضَانَ ، بِأَحَدِ أَمْرَيْنِ هُمَا :

- ١ رؤية هلال شهر رمضان .
- ٢ إكمال شهر شعبان ثلاثين يومًا .

النية في الصوم

- الصيام الواجب لا بد أن يتوهمه المسلم قبل الفجر كصيام رمضان .
- صيام التطوع يصح أن يتوهمه الشخص من النهار بشرط أن لا يكون قد تناول مقررًا بعد طلوع الفجر كصيام يومي الإثنين والخميس .

(١) سورة البقرة الآية : ١٨٥ .
 (٢) تشرحه البخاري في كتاب الإيمان ، باب صوم رمضان احتسابًا من الإيمان (١ / ٢٢٦ / ٢٨) ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الفرج باب الفرج ، وهو الفرج .
 (٣) تشرحه البخاري ، كتاب الإيمان ، باب تطوع قيام رمضان من الإيمان ، (١ / ٢٥٠ / ٢٤) ، ومسلم ، (٢ / ١٧٠ / ١٧٠) ، واحتسابًا ، يريد وجه الله تعالى لا رياء ، ويحسب الاحتساب ولا يرجو ثناء الناس .
 (٤) تشرحه مسلم ، كتاب الصيام ، باب فضل شهر رمضان ، (١ / ٢٢٧ / ٥) ، ومسلم ، (١ / ١٧٢٧) .

التقويم

1- اختر الإجابة الصحيحة :

- أ- قُرِضَ صِيَامُ رَمَضَانَ فِي السَّنَةِ :
 (V) الثانية .
 () الثالثة .
 () الرابعة .

ب- الحكمة من مشروعية الصوم :

- () أَنْ اللَّهُ تَعَالَى فَرَضَهُ عَلَى الْأُمَّمِ السَّابِقَةِ .
 (V) تَحْقِيقُ تَقْوَى اللَّهِ حَلًّا وَعَلَا بِالْإِسْتِجَابَةِ لِأَمْرِهِ وَاجْتِنَابِ نَهْيِهِ .
 () صِحَّةُ الْأَبْدَانِ .

2- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام

العبارة الخاطئة مع تصحيحها فيما يلي :

- أ- يَثْبُتُ دُخُولُ رَمَضَانَ بِإِتْمَامِ شَعْبَانَ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا (X)
 ب- مِنْ خِصَائِصِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ (V)
 ج- لَا يَجِبُ الصَّوْمُ عَلَى الْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ (V)

3- قارن بين صيام الفرض وصيام التطوع ، من حيث النية .

صيام الفرض لا بد من عقد النية فيه قبل الفجر أمام صوم التطوع يصح فيه عقد النية في النهار

صيام الفرض لا يجوز قطعه بالإفطار أما صوم التطوع فيجوز ولا شيء عليه

مَنْ قَبَّحَ لَهُمُ الْفِطْرُ فِي رَمَضَانَ

قال الله تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (١).

دلَّت هذه الآية الكريمة على جواز الفطر في رمضان لصنفين من الناس ، هما :

المريض

٢

المسافر

١

كما دلَّت الآية الكريمة على وجوب القضاء عليهما .
استخرج الموضع الذي يدلُّ على ذلك من الآية الكريمة :

(فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر)

ويجوزُ الفطرُ في رمضان - أيضاً - للعاجز عن الصيام عجزاً مستمراً مثل :

- كبير السن العاجز عن الصيام .
- والمريض مرضاً لا يرجى شفاؤه منه .

و الدليلُ قوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ (٢).

لكنَّ **يجب** عليه أن يطعمَ بدلَ الصيام عن كلِّ يوم مسكيناً .

(١) سورة البقرة الآية: ١٨٥ .

(٢) سورة البقرة الآية: ٢٨٦ .

تمرين فردي

من يُباح لهم الفطر في رمضان

ويجبُ عليه الإطعامُ بدلَ القضاءِ :

المريض مرض يرجى شفاؤه



ويجبُ عليه القضاء :

المسافر
المريض مرض يرجى شفاؤه



تمرين جماعي

يقول الله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾^(١)
بالتعاون مع مجموعتك ، اربط بين الآية الكريمة، وموضوع الدرس .

فرض الله علينا الصيام وشرع لغير القادر الرخصة في الفطر تيسيراً علينا لأن الله لا يريد بنا العسر

مفسدات الصوم

للصيام مفسدات من فعلها عمداً فسَدَ صومه، ومنها:

- ١ الأكل أو الشرب عمداً .
- ٢ ما يقوم مقام الأكل والشرب ، مثل :
 - أ الإبر المغذية .
 - ب حقن الدم ، لمن احتاج إليه .
- ٣ إخراج القيء عمداً .



١- بين حكم الصيام في الحالات الآتية :

- أ- شرب محمد في نهار رمضان ناسياً .
- ب- خرج من زياد القيء بغير اختياره في نهار رمضان .
- ج- استعمل صالح القطرة في عينه في نهار رمضان .

صومه صحيح
صومه صحيح

٢- بين الواجب في الحالات التالية

- أ- أفطر محمد يومين من رمضان ؛ لأنه كان مسافراً .
- ب- سعيد لم يصم رمضان ؛ لكبره وعدم استطاعته .
- ج- أفطر ياسر ثلاثة أيام من رمضان ؛ لأنه كان مريضاً ويشق عليه الصوم .

عليه القضاء

٣- اذا استمرَّ المرضُ بشخصٍ ، ولم يستطع معه القضاء ، ثم أكدت التقارير الطبية أنه لن يشفى منه ، فما الواجب عليه في هذه الحالة ؟

تجب عليه الفدية بإطعام مسكين عن يوم

صوم التطوع

- يحرض سعيداً على صيام يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع .
- يحرض محمداً على صيام السبت من شوال .
- يحرض زيداً على صيام ثلاثة أيام من كل شهر .

فهل يجب عليهم صيام هذه الأيام ؟ لا يجب عليهم

– من خلال إجابتك عن هذا السؤال ، عرف صوم التطوع .

هو الصوم الذي ليس بواجب اي ما يشرع فعله من غير الزام ليس بواجب فهو المستحب سواء كان مقيدا او مطلقا

– اذكر أمثلة أخرى لصوم التطوع .

صيام يوم الاثنين والخميس

٢

صيام يوم عرفة

٢

صيام العاشر من محرم

١

فضائل صوم التطوع

اتعرف على الايام التي يستحب صيامها ، واتعرف على فضلها من خلال الاحاديث التالية :

الفضيلة	الأيام التي يُستحب صيامها	الدليل
صيام الدهر	صيام ست من شوال	عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ » (١) .
يكفر سنة قبله وبعده	صيام يوم عرفة	عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ » (٢) .
يكفر سنة قبله	صيام العاشر من محرم	عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ » (٣) .
افضل الصيام	صيام ايام من شهر المحرم	عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَمِ » (٤) .

آداب الصيام

آداب الصيام على قسمين : آداب واجبة لا بد للصائم من مراعاتها والمحافظة عليها ، وآداب مستحبة ينبغي للصائم أن يراعيها ويحافظ عليها .

أولاً : الآداب الواجبة

① أن يقوم الصائم بما أوجبه الله عليه من العبادات القولية والفعلية ، ومن أهمها الصلاة المفروضة ، فيؤديها في وقتها مع الجماعة في المساجد .

(١) أخرجه مسلم ، كتاب الصيام ، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال إتياناً لرمضان ، رقم (١٦٨٤) .

(٢) أخرجه مسلم ، كتاب الصيام ، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة ، رقم (١٦٧٦) .

(٣) أخرجه مسلم ، كتاب الصيام ، باب فضل صوم المحرم ، رقم (١٦٨٢) .

الوحدة الثامنة - صوم التطوع

تمرين جماعي

مَنْ الصَّائِمِينَ مَنْ يَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ ، وَلَا يُؤَدِّيهَا فِي وَقْتِهَا ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ ،
حَدَدِ أَسْبَابَ هَذِهِ الْمَشْكَلَةِ ، وَوَسَائِلَ عِلَاجِهَا .

النوم متأخراً ٢- كثرة الذنوب والمعاصي
وسائل العلاج : النوم مبكراً

٢ أن يجتنب الصائم جميع ما حرم الله ورسوله ﷺ من الأقوال والأفعال ، مثل
الكذب ، والغيبة ، والنميمة ، وإيذاء الجار ، والنظر إلى ما حرم الله

تمرين فردي

بَيِّنْ أَثَرَ الصِّيَامِ عَلَى سُلُوكِ الْمُسْلِمِ فِي حِفْظِ سَمْعِهِ ، وَبَصَرِهِ ، وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ .
فرض الله الصيام لتقوية العزيمة وتهذيب النفس وتدريب المسلم على الصبر والصيام يعود
المسلم الصبر بكل أنواعه مثل الصبر على الطاعة والصبر على المعصية

تمرين جماعي

الصَوْمُ عِبَادَةٌ بَيْنَ الْعَبِيدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ ، لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنَّ الصَّائِمَ يَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ
الْخَالِي مِنَ النَّاسِ مَتَمَكِّنًا مَنْ تَنَاوَلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالصِّيَامِ فَلَا يَتَنَاوَلُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ
لَهُ رَبًّا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ فِي خَلْوَتِهِ ، وَقَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَيَتَرَكُهُ اللَّهُ خَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ وَرَغْبَةً فِي
ثَوَابِهِ .

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ ، بَيِّنْ أَثَرَ هَذِهِ الْعِبَادَةِ وَعِلَاقَتِهَا بِمِرَاقِبَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي السَّرِّ
وَالْعَلَنِ .

الصوم يربي المسلم على الاستقامة من خلال مراقبة الله في السر والعلن والاخلاص فقيه ومداومة محاسبة النفس



ثانياً ، الآدابُ المستحبةُ

- ١ . السحور .
- ٢ . تأخيرُ السحورِ .
- ٣ . تعجيلُ الفطورِ إذا تحققَ غروبُ الشمسِ .
- ٤ . أن يدعوَ عندَ فطره بما أحبَّ ، عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ إذا أفطرَ يقولُ :

« ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ وَنَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ » (١)

- ٥ . كثرةُ قراءةِ القرآنِ ، والذكرِ ، والدعاءِ ، والصلاةِ ، والصدقةِ .

تمرين فردي

- من خلالِ دراستك السابقة ، اذكرِ الدليلَ من القرآنِ الكريمِ على أن رمضانَ شهرُ القرآنِ .
(شهرُ رمضانَ الذي أنزلَ فيه القرآنُ هُدًى للنَّاسِ)

تمرين جماعي

بلوغُ رمضانَ نعمةٌ كبيرةٌ على من بلغه، وقامَ بحقه، بالرجوعِ إلى ربه من معصيته إلى طاعته ، ومن الغفلةِ عنه إلى ذكره ، ومن البعدِ عنه إلى الإنابةِ إليه .
 شارك في الحوارِ مع معلمك وزملائك في الأعمالِ الصالحةِ التي ينبغي استغلالُ أوقاتِ رمضانَ بها ، غير ما تقدم .

- ١ . تفتيرُ الصائمينِ .

ختم القرآن كل ثلاث ليال
 كثرة الاستغفار والدعاء

(١) أخرجه البيهقي في كتاب الصوم ، باب القول عند الإفطار ، رقم (٢٠١٠) . قال في «المستدرک» ١٢ / ٥٨٤ : (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين) .

التقويم

سؤال ١ : حدد الأيام التي يستحب صيامها مما يلي بوضع خطٍ تحتها :

- يوم العيد ، يوم الخميس ، ستة أيام من شوال ،
- أيام (١٣ - ١٤ - ١٥) من كل شهر ، آخر يوم من شعبان ،
- أيام (١١ - ١٢ - ١٣) من ذي الحجة ، يوم الاثنين .

سؤال ٢ : حدد الشهر الذي يجب صيامه من الأشهر الآتية بوضع خطٍ تحته :

- صفر ، محرم ، رمضان ، رجب

سؤال ٣ : آداب الصيام على قسمين ، اذكرها ، ومثل لكل واحد منهما

- بثلاثة أمثلة :
- ١- ان يقوم الصائم بما اوجب الله تعالى عليه من العبادات القولية والفعلية
 - ٢- ان يجتنب الصائم جميع ما حرم الله عليه من الاقوال والافعال ٣- مراقبة الله

آداب مستحبة ١- تأخير السحور ٢ تعجيل الفطور ٣ ان يفطر على تمر

سؤال ٤ : رمضان شهر القرآن . دُلِّ على ذلك من القرآن الكريم .

(شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۗ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ)

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ)^(١) .

لماذا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فِي الْعِبَادَةِ ؟

لأن العشر الأواخر من رمضان فيها ليلة القدر خير في العبادة من ألف شهر

فَضْلُ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ

بالتعاون مع مجموعتك ، استنبط فضل العشر الأواخر من رمضان من النص التالي :

النص	دلالاته على فضل العشر الأواخر من رمضان
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تَحْرُؤُ اللَّيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » ^(٢) .	دل النص على فضل العشر الأواخر من رمضان بأن فيها ليلة القدر

(١) أخرجه مسلم ، كتاب الاعتكاف ، باب الاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان ، رقم (٦٠٠٦) .

(٢) أخرجه البخاري ، كتاب فضل ليلة القدر ، باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر ، رقم (١٧٧٨) .

ليلة القدر



قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾ ﴾ (١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : (مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) (١).

في هذه السورة الكريمة و الحديث الشريف فضائل متعددة ليلية القدر ، ومنها :

١ أن الله تعالى أنزل فيها القرآن الكريم .

٢ من الأوقات التي يستجاب فيها الدعاء

٣ أن العبادة فيها خير من عبادة ألف شهر

تمرين فردي

من النصوص السابقة ، اذكر النص الذي حث فيه النبي صلى الله عليه وسلم على الحرص على طلب ليلة القدر ، والاجتهاد فيها في العبادة .

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا

ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان

(١) سورة القدر آيات ١ - ٥ .
 (٢) أخرجه البخاري في كتاب فضل ليلة القدر ، باب فضل ليلة القدر ١/٢ - ٩/٧٧ - ١٩٩٠ ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الترشيب في قيام رمضان وهو فتاوى ١/٥٢٣ - ٧٧٠ .





الاعتكاف

معنى الاعتكاف : لزوم المسجد تعبداً لله تعالى .
والغاية منه : طلب فضل الله وثوابه ، وإدراك ليلة القدر .
ولذلك ينبغي للمعتكف أن يشتغل بالذكر وقراءة القرآن ، والصلاة ، وغيرها من أنواع العبادة ، وأن يتجنب ما لا يعنيه من حديث الدنيا .

تمرين جماعي

من خصائص العشر الأواخر من رمضان أن النبي ﷺ كان يعتكف فيها .
بالتعاون مع مجموعتك ، اذكر سبب ذلك

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من
رمضان لتحري ليلة القدر فيها

التقويم

سؤال ١

اختر الإجابة الصحيحة :

ليلة القدر تكون في :

- العشر الأواخر من رمضان .
- العشر الأوائل من رمضان .
- العشر الأوسط من رمضان .

سؤال ٢

كان النبي ﷺ يعتكف في :

- العشر الأوائل من رمضان .
- العشر الأواخر من رمضان .
- العشر الأوسط من رمضان .

سؤال ٣

بم تتميز العشر الأواخر من رمضان عن غيرها ؟

تتميز بأن فيها ليلة خير من ألف شهر وهي ليلة القدر

سؤال ٤

عرف الاعتكاف .

معنى الاعتكاف : لزوم المسجد تعبدا لله تعالى

والغاية منه : طلب فضل الله وثوابه وإدراك ليلة القدر

ما الذي ينبغي للمعتكف أن ينشغل به ؟

الذكر والدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن الكريم

شروط وجوب الحج والعمرة

يجب الحج والعمرة مرة واحدة في العمر على من توفرت فيه الشروط الآتية :



ويضاف شرطاً لوجوب الحج والعمرة على المرأة ، وهو **وجود محرم لها** ، كأبيها ، أو أخوها ، أو زوجها ، أو أو ابنها ، أو أو ابن أخيها ، أو

تمرين فردي

نلاحظ في اشتراط المحرم للمرأة ما يلي :

- ١ تكريم الإسلام للمرأة ، ومحافظة عليها .
- ٢ يدل على أن المرأة لا يجوز لها السفر بدون محرم
- ٣ مدى سماحة الإسلام في التخفيف والتيسير لأنه لم يوجب الحج على المرأة التي لا محرم لها

تمرين فردي

ما رأيك في شاب توافرت فيه جميع شروط وجوب الحج والعمرة ، ومع ذلك لا يفكر

في أداء الحج؟

هذا الشاب آثم وعليه المسارعة لأداء الحج والعمرة لأنه إن مات على ذلك فقد ترك ركنا من أركان الإسلام وهو قادر عليه

تمرين فردي

١ إذا تعرفنا على من يجب عليه الحج ، فمن كان بضد حاله فالحج غير واجب عليه ، في ضوء هذه المعلومة يبين في الجدول التالي من لا يجب عليه الحج :

من لا يجب عليه الحج	من يجب عليه الحج
.....	المسلم ١
.....	البالغ ٢
.....	العاقل ٣
.....	الاستطاعة على الحج ٤
.....	وجود المحرم بالنسبة للمرأة ٥

التقويم

سؤال ١ : اختر الإجابة الصحيحة :

- فُرِضَ الْحَجُّ فِي السَّنَةِ :
- الثامنة التاسعة العاشرة
- حُكْمُ الْعُمْرَةِ :
- واجبة مرة واحدة في العمر . واجبة كل عام .
- سنة

سؤال ٢ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ ، مع تصحيحها ، فيما يأتي :

- أ - الحجُّ هو الركنُ الثالثُ من أركانِ الإسلامِ (✗)
- ب - من محارمِ المرأةِ ابنُ عمِّها وابنُ خالِها (✗)

سؤال ٣ : عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (تَعَجَّلُوا إِلَى الْحَجِّ - يَعْنِي الْفَرِيضَةَ - فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَا يَعْرِضُ لَهُ) (١) .

من خلالِ هذا الحديثِ ، بيِّنْ لماذا أوجبَ الإسلامُ المسارعةَ إلى أداءِ الحجِّ والعمرةِ .

لأن الإنسان لا يدري متى يتوفى فيجب عليه المسارعة في أدائها

التقويم

سؤال ١ اختَر الإجابة الصحيحة :

- أ- ميقات أهل مكة للعمرة :
○ مكة ○ خارج حدود الحرم (✓) ○ مخير بينهما
- ب- ميقات أهل جدة للحج والعمرة :
○ جدة (✓) ○ مكة ○ مخير بينهما
- ج- المواقيت الزمانية للحج ثلاثة أشهر منها شهر :
○ رمضان ○ شوال (✓) ○ محرم

سؤال ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام

العبارة الخطأ مع تصحيحها فيما يلي :

- ١- يجوز لمن لم يرد الحج أو العمرة أن يتجاوز الميقات من غير إحرام (✓) .
- ٢- تصح العمرة في جميع أيام السنة . (✓) .
- ٣- من كان سفره لاداء مناسك الحج أو العمرة عن طريق الطائرة فإنه يحرم من جدة (×) .

سؤال ٣ عددَ مواقيت الحج المكانية .

- ١- الميقات المكانية ويتمثل في : ذو الحليفة, الجحفة, قرن المنازل, يللم
- ١- الميقات الزماني ويشمل ثلاثة أشهر هي: شوال وذو القعدة وذو الحجة

كثيراً ما تشاهد المحرمين بالحج أو العمرة ، ما الإحرام الذي تفهمه ؟

هو العزم على القيام بنسك الحج والعمرة



قارن ما توصلت إليه بالتعريف الآتي :

الإحرام : نية الدخول في نسك الحج أو العمرة .

حكم الإحرام

الإحرام ركبت من أركان الحج والعمرة ، ولا يكون الإنسان مُحَرِّماً إلا إذا نوى الدخول في النسك الذي يريدُهُ.

مستويات الإحرام

يسن لمن أراد الإحرام ما يلي :



١ اغتسال قبل الإحرام .



٢ تطيب الرجل في يديه بما يتيسر من أنواع الطيب .

٣ الإحرام بعد صلاة ، فريضة كانت أو نافلة .

٤ إحرام الرجل في إزار ورداء أبيضين ونعلين .
أما المرأة فتلبس ما شاءت من الثياب ، غير أن لا تبرج بزينة ، ولا تتطيب ، ولا تنتقب ، ولا تلبس القفازين ، وتغطي وجهها وكفيها عند الرجال غير المحارم لها .



الوحدة التاسعة - الحج والعمرة

تمرين فردي

ما الذي يختص به الرجل دون المرأة من المسنونات السابقة ؟
أن إحرام الرجل في إزار ورداء أبيضين ونعلين أما المرأة فتلبس ما يشاء من الثياب الساترة لعورتها بعيدا عن الزينة والتبرج ولا ترتدي النقاب ولا القفازين ولكنها تستر وجهها عند وجود الرجال الأجانب

صفة الإحرام

من أتم الأعمال السابقة ، فإنه ينوي الدخول في النسك الذي يريد من حج أو عمرة، وبذلك يصير مُحْرماً.

تمرين فردي

يظن بعض الناس أنه بمجرد لبس ملابس الإحرام يصير مُحْرماً ، ما رأيك في هذا الظن على ضوء ما درست ؟

لا يدخل الإنسان في الإحرام بمجرد لبس ملابس الإحرام بل لا بد من نية الإحرام بالنسك حجا كان أو عمرة فالنية هي الأصل

أنواع النسك

• يشترع الحج على ثلاث صفات؛ فعلى من أراد الحج أن يختار واحدة منها، وهي:

أنواع النسك

ثالثا: **الإفراد**، وصفته: أن يحرم بالحج وحده في أشهر الحج.

ثانيا: **القران**، وصفته: أن يحرم بالحج والعمرة معا في أشهر الحج.

أولاً: **التمتع**، وصفته: أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج، ثم ينتهي منها ويتحلل من إحرامه، ثم يحرم بالحج في عامه نفسه.

وأفضل الأنساك الثلاثة التمتع؛ لأن النبي ﷺ أمر به أصحابه رضي الله عنهم^(١)، ثم القران؛ لأنه يجمع بين حج وعمرة، ثم الإفراد.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها، في كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام ٢/ ٨٧٠ - ٨٧١ رقم (١٢١١).

تمرين فردي

أكمل الفراغ التالي :

المرأة كالرجل في محظورات الإحرام ، وتختلف عنه فيما يلي :

١ لبس الملابس المفصلة على البدن.

٢ تغطي رأسها بخلاف الرجل

٣ تستر وجهها عند وجود الرجال الأجانب

معلومات
الرائية

س ١ : لماذا حرم الله على الحاج لبس المخيط، وما الحكمة من ذلك؟

ج ١ : أولاً: فرض الله الحج على من استطاع إليه سبيلاً من المكلفين، مرة في العمر، وجعله ركناً من أركان الإسلام، لما هو معلوم من الدين بالضرورة، فعلى المسلم أن يؤدي ما فرضه الله عليه؛ إرضاءً لله وامتثالاً لأمره، رجاءً ثوابه وخوف عقابه، مع الثقة بأن الله تعالى حكيم في تشريعه وجميع أفعاله، رحيم بعباده، فلا يشرع لهم إلا ما فيه مصلحتهم وما يعود عليهم بالنفع العميم في الدنيا والآخرة، فيألي ربنا الملك الحكيم سبحانه التشريع، وعلى العبد الامتثال مع التسليم.

ثانياً: لمشروعية التجرد من المخيط في الحج والعمرة حكم كثيرة منها: تذكّر أحوال الناس يوم البعث، فإنهم يبعثون يوم القيامة حفاة عراة ثم يكسون، وفي تذكّر أحوال الآخرة عظة وعبرة، ومنها: إخضاع النفس، وإشعارها بوجوب التواضع، وتطهيرها من درن الكبرياء ومنها إشعار النفس بمبدأ التقارب والمساواة والتقشف، والبعد عن الترف الممقوت، ومواساة الفقراء والمساكين... إلى غير ذلك من مقاصد الحج على الكيفية التي شرعها الله وبينها رسوله ﷺ.

فتوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية رقم « ٩٠٥٩ »



الضدية :

مَنْ فَعَلَ واحداً مِنْ المحظورات السابقة ، **عامداً ، عالماً ، ذاكراً ،**
وجبت عليه الضدية، وهو مخيرٌ فيها أَنْ يفعلَ واحداً مِنْ ثلاثةِ أشياء:



١ صيامُ ثلاثةِ أيامٍ.

٢ إطعامُ ستةِ مساكينَ؛ لكلِّ مسكينٍ نصفُ صاعٍ مِنْ طعامٍ؛ كالأرزِ
أو البرِّ، أو الجريشِ، وغيرها، ويساوي الصاع بالكيلو: (ثلاثة كيلو)
ونصف الصاع (كيلو ونصف).



٣ ذبحُ شاةٍ، وإطعامُها للفقراءِ في مكة.

تمرين فردي

بيِّن حكم الضدية في الحالات التالية :

١ - ليست المُحرمةُ النقابِ ناسيةً.

تجبُّ عليها الضدية لا تجبُّ عليها الضدية

٢ - غطى المُحرم رأسه جاهلاً.

تجبُّ عليه الضدية لا تجبُّ عليه الضدية

التقويم

1- اختر الإجابة الصحيحة :

- أ- حكم الإحرام :
 سنة .
 مباح .
 ب- لبس القفازين للمرأة في الحجّ :
 سنة .
 واجب .
 ركن .
 محرم .

2- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة مع تصحيحها فيما يلي :

- أ- الإحرام هو نية الدخول في نسك الحج أو العمرة . (✓)
 ب- التلبية بعد الإحرام من واجبات الحج والعمرة . (X)
 ج- من محظورات الإحرام تغطية الرأس للرجل . (✓)

3- ما صيغة التلبية ؟
 (لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد وإن النعمة لك والملك لا شريك لك لبيك)

4- مثل لكل مما يأتي بمثال واحد :

- أ- مستون من مستونات الإحرام يُسن للرجل والمرأة .
 ب - محظور من محظورات الإحرام خاص بالمرأة .
 ج - مُحَرَّم فعل محظوراً من محظورات الإحرام ولم تجب عليه القدية .
التلبية تسن للرجال والنساء
لبس القفازين
تغطية رأس الرجل ناسياً

الدرس
الرابع

أركان الحج والعمرة ،
وواجباتهما

الوحدة التاسعة
الحج والعمرة

سبق وأن درست أركان الصلاة وواجباتها ، فما الفرق بين الركن والواجب ؟
الركن في الصلاة لا يجبر بسجود السهو أما الواجب يجبر بسجود السهو
الركن تبطل الصلاة بتركه أمام الواجب إن تركه سهواً أتى به وسجد للسهو

أركان الحج



الثاني الوقوف بعرفة .



الرابع السعي .



الأول الإحرام .



الثالث طواف الإفاضة .

واجبات الحج سبعة

٢ الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس ،
لمن وقف بها نهاراً .

٤ المبيت بمنى لياالي أيام التشريق .

٥ رمي الجمار .

٧ طواف الوداع

١ الإحرام من الميقات .

٣ المبيت بمزدلفة ليلة
العاشر من ذي الحجة .

٦ الحلق أو التقصير للرجال ،
والتقصير - فقط - للنساء .

الوحدة التاسعة - الحج والعمرة

تمرين جماعي

أ- ما الفرق بين قولنا في الأركان (الإحرام) ، وقولنا في الواجبات (الإحرام من الميقات) ؟

المراد بالإحرام في الأركان النية أما الإحرام من الميقات لبس ملابسه

ب- ما الفرق بين قولنا في الأركان (الوقوف بعرفة) ، وقولنا في الواجبات (الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس لمن وقف بها نهاراً) ؟

الوقوف بعرفة : المراد به الوقوف بها عموماً

أركان العمرة ثلاثة



الأول

حرام



الثاني

الطواف



الثالث

واجبات العمرة اثنان

٣ الحلق أو التقصير للرجال ، والتقصير فقط - للنساء .



١ الإحرام من الميقات .



التقويم

سؤال ١ : اختر الإجابة الصحيحة :

- من واجبات العمرة :
 رمي الجمار . طواف الوداع .
 الإحرام من الميقات .
 حكم طواف الإفاضة :
 ركن من أركان الحج
 ركن من أركان العمرة
 واجب من واجبات الحج

سؤال ٢ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام

العبارة الخاطئة مع تصحيحها فيما يلي :

- ١ من لم يدرك الوقوف بعرفة نهاراً وقف ليلاً .
 ٢ من ترك الإحرام وجب عليه ذبح شاة .
 ٣ من ترك المبيت بمنى ليالي أيام التشريق فحجته غير صحيح .
 ٤ من ترك الإحرام وجب عليه ذبح شاة .
 ٥ من لم يدرك الوقوف بعرفة نهاراً وقف ليلاً .

سؤال ٣ : ارسم شكلاً توضيحياً لأركان الحج والعمرة ، وواجباتهما .

صفة العمرة

مِنْ خِلالِ دِرَاسَتِكَ السَّابِقَةِ ، مَا الَّذِي يَسْتَحِبُّ لَكَ عَمَلُهُ قَبْلَ الْإِحْرَامِ بِالْعَمْرَةِ ؟

..... **الاجتسال والتطيب في البدن**

مَا الرُّكْنُ الْأَسَاسِيُّ الَّذِي تَقُومُ بِهِ فِي الْمِيَقَاتِ لِكَيْ تَدْخُلَ فِي أَعْمَالِ الْعَمْرَةِ ؟

..... **الإحرام**

بَعْدَ ذَلِكَ تَشْرَعُ فِي أَعْمَالِ الْعَمْرَةِ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِيِ :

٣ صلاة ركعتين خلف

المقام .



٢ الطواف بالبيت سبعة

أشواط ، ابتداءً من الحجر
الأسود ، وانتهاءً به



١ التلبية ، وتستمر فيها

حتى تشرع في الطواف .



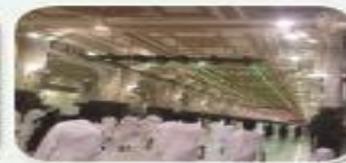
التقصير للنساء ، والحلق

أو التقصير للرجال ، والحلق أفضل .

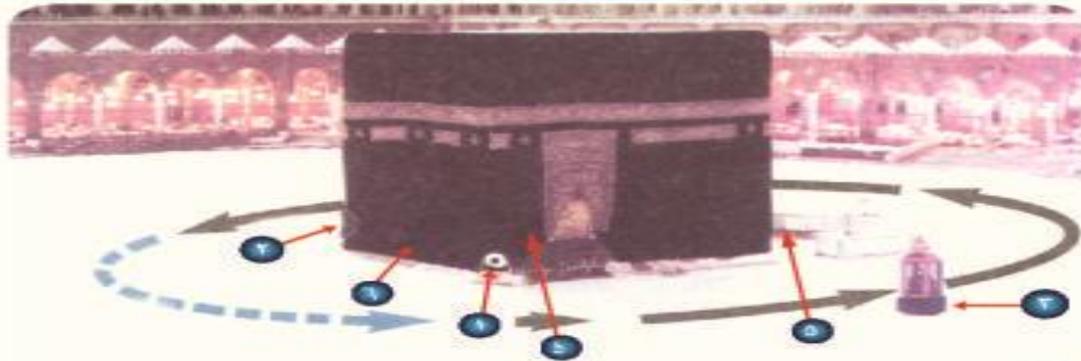


٤ السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط ،

ابتداءً بالصفا ، وانتهاءً بالمروة .



والأفضل أن تشتغل في جميع هذه الأعمال بذكر الله تعالى ، كقراءة القرآن ، والتسبيح ، والاستغفار ، والدعاء .



- ١ - الحَجْرُ الأَسود : بداية الطواف ونهايته .
- ٢ - الرُّكْنُ اليماني : يُسَنُّ استلامه فقط أثناء الطواف دون تقبيله أو الإشارة إليه .
- ٣ - مَقَامُ إبراهيم ﷺ : هو الحجر الذي قام عليه إبراهيم ﷺ حين بناء الكعبة ، وإسماعيل ﷺ يناوله الحجارة .
- ٤ - المَلْفَظَم : ما بين الحجر الأسود وباب الكعبة ، وهو بمقدار أربعة أذرع تقريبًا .
- ٥ - الحجر : لا يَصْحُحُ الطواف بداخله لأنه من الكعبة .
- ٦ - يقول ما بين الرُّكْنِ اليماني والحَجْرِ الأسود : «ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» .

التقويم

- ١
- ٢
- ٣

الإحرام ٢- التلبية ٣- الطواف بالبيت سبعة أشواط ٤- السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط ٥- صلاة ركعتين خلف المقام

ما حكم من ترك صلاة ركعتين خلف المقام ؟ علل لذلك من لا شيء عليه لأن صلاة ركعتين خلف المقام ليس من أركان العمرة ولا واجباتها

حدد دراستك لموضوع أركان الحج والعمرة ، وواجباتهما .

ما الذي يشرع للمسلم أثناء تأديته لأعمال العمرة ؟

والأفضل أن تشتغل في جميع هذه الأعمال بذكر الله تعالى كقراءة القرآن والتسبيح والاستغفار والدعاء

● تبدأ أعمال الحج من اليوم الثامن من ذي الحجة ، وينتهي آخرها في اليوم الثالث عشر، وهذا بيانها حسب الأيام :

● أعمال اليوم الثامن من ذي الحجة :
هذا اليوم هو أول أيام الحج، ويشرع فيه ما يأتي :

التوجه إلى منى ، وصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر فيها، كل صلاة في وقتها، مع قصر الصلاة الرباعية، فيصلها ركعتين .
والصلوات الرباعية هي :

العصر

الظهر

العشاء



الإحرام بالحج مع تطيق مسنونات الإحرام ، وهي :

١ الاغتسال قبل الإحرام
٢ تطيب الرجل في بدنه
٣ الإحرام بعد صلاة

٤ إحرام الرجل في إزار
٥ ورداء أبيضين ونعلين

الوحدة التاسعة - الحج والعمرة

النزولُ إلى مكة ، والطوافُ بالبيت
طوافُ الإفاضة، وهو طوافُ الحج،
والسعي بين الصفا والمروة.



٦



يحلقُ الرجلُ رأسَهُ أو يُقَصِّرُهُ،
والحلقُ أفضل، ثمَّ يلبسُ ثيابه
ويتطيبُ. وأمَّا المرأةُ فتقصِّرُ شعرَ
رأسِها.



٥

الرجوعُ إلى منى ، والمبيتُ فيها
ليلةَ الحادي عشر.



٧

تمرين جماعي

بالتعاونِ مع مجموعتك : بين الحكمة من
مشروعية الهدى .

لجبر النقص في أحد واجبات الحج وطعمة لفقراء الحرم وتوسعة عليهم

الوحدة التاسعة - الحج والعمرة

منافع الحج



للحجِّ حِكْمٌ عَظِيمَةٌ ، وأهدافٌ كَرِيمَةٌ ، تَجْمَعُ بَيْنَ خَيْرِي الدنْيا والآخِرَةِ ، قال تعالى : ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَفَعًا لَّهُمْ ﴾ (١) . بالتعاونِ معِ مَجْمُوعَتِكَ ، اذْكُرْ شَيْئًا مِنْ مَنَافِعِ الْحَجِّ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ :

- ١ مغفرة الذنوبِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ .
- ٢ التعارفُ والتآلفُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

إظهار أن المسلمين وحدة واحدة ورابطة واحدة
تذكر يوم الحشر عندما يبعث الناس جميعا للحساب

الإحسانُ إلى الحجاج



الحجاجُ هُم ضيوفُ اللَّهِ تعالى ، فينبغي على كُلِّ مسلمٍ التَّسَابُقُ إلى خِدْمَتِهِمْ ، وتَقْدِيمُ

العونِ لَهُمْ ، والتَّخَلُّقُ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ تَجَاهَهُمْ . بالتعاونِ معِ مَجْمُوعَتِكَ ، اذْكُرْ بَعْضَ مَا يُمْكِنُ أَنْ نَقْدِمَهُ لخدمَةِ حجاجِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ .

تقديم الخدمات الطبية لهم

تمهيد الطرق وتجهيزها على الوجه الأكمل

مساعدتهم في الانتقال من مكان لمكان وتيسير ذلك عليهم

تنظيم أعمال الحج من طواف وسعي ورمي للجمار



التقويم

1 سؤال اختر الإجابة الصحيحة :

أ تبدأ أعمال الحج :

أ من اليوم الثامن من ذي الحجة ✓

ب من اليوم التاسع من ذي الحجة

ج من اليوم السابع من ذي الحجة

د في يوم العيد يرمي الحاج :

أ الجمرات الثلاث ✓ جمرة العقبة

ب يرمي الحاج الجمرات الثلاث :

أ بعد الزوال . ✓

ب قبل الزوال .

ج مخير بينهما .

2 سؤال ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام

العبارة الخاطئة مع تصحيحها فيما يلي :

1- من أعمال يوم عرفة المبيت بمزدلفة . (X)

2- آخر أعمال الحج طواف الإفاضة . (X)

3- من أراد التعجل فيجب عليه الخروج من منى قبل غروب شمس اليوم

الثاني عشر . (✓)

٣ ﴿٣﴾ لَخُصَّ أَعْمَالُ الْحَجِّ فِي خَرِيطَةٍ ، أَوْ رَسْمٍ شَجَرِي .

ذاتي

٤ ﴿٤﴾ بَيَّنَّ رَأْيَكَ فِي التَّصَرُّفَاتِ التَّالِيَةِ :

– الجلوسُ في طرقاتِ المشاعرِ المقدسةِ .

يؤذي المارة

– مزاحمةُ الحجاجِ لتقبيلِ الحجرِ الأسودِ .

لا تشرع المزاحمة لتقبيل الحجر الأسود

– رميُ المخلفاتِ في طرقاتِ المشاعرِ المقدسةِ .

يؤذي المارة

– إرشادُ التائه من الحجاجِ .

واجب على رجال الأمن والكشافة

– بذلُ الطعامِ والشرابِ للحجاجِ .

أجره مضاعف

– خدمةُ الرفقةِ في الحجِ .

أجره مضاعف